

تأثير البناء العمودي على الغطاء الأخضر في مدينة بغداد

م.م. مرغد حسون سدخان

المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية

جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: المجمعات السكنية، الغطاء النباتي، مفهوم السكن العمودي

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير البناء العمودي على الغطاء الأخضر في مدينة بغداد، حيث تزايدت معدلات البناء العمودي في السنوات الأخيرة نتيجة للزيادة السكانية والتوسع العمراني، وقد اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان، عدد العينة (١٠٠) شخص تم توزيع الاستبانة عليهم وتضمنت الاستبانة (١٠) اسئلة تخص موضوع البحث، وقد أظهرت النتائج أن البناء العمودي أدى إلى تراجع كبير في المساحات الخضراء، مما أثر سلباً على جودة الهواء ودرجة الحرارة في المدينة، وأن هذا النوع من الحضارة الكونكريتية له تأثير سلبي على البيئة، كما تسببت هذه التغيرات في تقليل التنوع البيولوجي وزيادة مستويات التلوث، مما يمثل تحدياً للصحة العامة والسكان، فمن الواجب معالجة العجز السكني وذلك من خلال إنشاء مجمعات سكنية وفق مخططات أصولية ودون التجاوز على المساحات الخضراء، فهذا الأجراء من شأنه أن يحد من التجاوز على الأراضي المخصصة للغطاء الأخضر، وأيضاً الحرص على تطبيق التنمية المستدامة في مدينة بغداد وغطائها النباتي وذلك لأن العناية بالغطاء النباتي وتطويره بشكل دوري يؤثر تأثيراً ايجابياً في صحة سكان المدينة.

-المقدمة:

تُعد مدينة بغداد واحدة من أقدم المدن في العالم، وقد حدثت عليها تطورات حضارية ومعمارية متنوعة في مر العصور، نتيجة للنمو الحضري المتسارع وزيادة حاجة السكان للمساكن وتولد مشكلة أزمة السكن، الأمر الذي دفع الحكومات إلى زيادة مشاريع البناء العمودي وذلك لسد احتياجات الإسكان والبنية التحتية. ولكن هذه المشاريع الاستثمارية قد ولدت العديد من المشكلات البيئية وأدت إلى فقدان نسبة كبيرة من المساحات الخضراء وأثرت تأثيراً سلبياً على الغطاء النباتي.

ولا يخفى على أحد أن الغطاء الأخضر يعد مطلباً رئيسياً من متطلبات تحقيق الاستدامة البيئية في المدن، وذلك لأهميته في تنقية الهواء عن طريق طرح الأوكسجين وأمتصاص غاز ثاني أوكسيد الكربون وأيضاً لدوره في اعتدال درجات الحرارة. كما أن الغطاء النباتي له دور إيجابي على رفاهية السكان وصحتهم. ومع تزايد مشاريع البناء العمودي، يبدو أن البنية التحتية تتزايد على حساب المساحات الخضراء، مما يشكل تهديداً للديمقراطية البيئية ورفاهية المجتمعات المحلية تناولت العديد من الدراسات والبحوث العلمية أثر البناء العمودي على الغطاء الأخضر

أبرزها:

1- التمثيل الخرائطي للسكن العمودي في محافظة بغداد، بحث مشترك أ.م.د. حسام آل طعمة، م.م. عذراء عبد حمد، جامعة بغداد - كلية الآداب- قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية.

مشكلة البحث:

ما مدى تأثير التوسع في البناء العمودي (المجمعات السكنية ذات النمط العمودي) على البيئة الحضرية والاجتماعية في مدينة بغداد، وبشكل خاص على الغطاء النباتي، أزمة السكن، وجودة الحياة للسكان؟

المشكلات الفرعية:

1. هل يؤثر البناء العمودي سلباً على الغطاء النباتي في مدينة بغداد؟
2. إلى أي مدى تسهم المجمعات السكنية العمودية في التخفيف من أزمة السكن في المدينة؟
3. هل شهدت مدينة بغداد زيادة ملحوظة في عدد المجمعات العمودية؟ وما مدى تأثير هذه الزيادة على السكان من الناحية البيئية والاجتماعية؟

فرضية البحث:

1. هناك علاقة سلبية بين انتشار البناء العمودي وتراجع الغطاء النباتي في مدينة بغداد.
2. تسهم المجمعات السكنية العمودية بشكل فاعل في التخفيف من حدة أزمة السكن في المدينة.
3. الزيادة المستمرة في عدد المجمعات العمودية تؤثر سلباً على الجوانب البيئية والاجتماعية لحياة السكان.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير البناء العمودي على الغطاء الأخضر في مدينة بغداد. من خلال تحليل البيانات والاعتماد على أساليب البحث الميداني، وتقديم توصيات للحفاظ على

المساحات الخضراء وضمان استدامة البيئة الحضرية. سيكون لهذا البحث تأثير كبير على التخطيط الحضري في مدينة بغداد، مما يساعد المسؤولين في وزارة الاسكان والاعمار والمخططين في اتخاذ خطوات مناسبة للمحافظة على البيئة وتحقيق التوازن بين التنمية العمرانية والحفاظ على الغطاء الأخضر

أهمية البحث:

أن أهمية هذا البحث تتلخص فيما يأتي :

1. تفسير التغير البيئي: يساعد البحث في فهم كيف يؤثر البناء العمودي على المساحات الخضراء، وذلك من خلال دراسة تفصيلية لتغيرات المناخ المحلي وجودة الهواء.
 2. تقييم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية: يمكن أن يسهم البحث في التأكيد على قيمة الغطاء الأخضر كعنصر مهم في تحسين نوعية الحياة، مما يخدم صانعي القرار في تخطيط المشاريع العمرانية.
 3. تحسين التخطيط الحضري: وذلك من خلال وضع خطة مدروسة للموازنة بين المساحة المخصصة للبناء العمودي والمساحة المخصصة للغطاء النباتي.
 4. تحديد استراتيجيات الاستدامة: سيتطرق البحث إلى جملة من الاستراتيجيات للمحافظة على استدامة الغطاء النباتي في مدينة بغداد.
- باختصار، يعد فهم تأثير البناء العمودي على الغطاء الأخضر أمرًا حيويًا لخلق بيئة حضرية صحية ومستدامة في بغداد.

الكلمات المفتاحية: -المناطق الخضراء. المجمعات السكنية الغطاء النباتي

-أنواع السكن العمودي في العراق:

أن السكن العمودي في العراق يشمل عدة أنواع وتصاميم، تختلف حسب الاستخدام والمزايا. من أبرز هذه الأنواع:

1. المجمعات السكنية العمودية:

- تتكون من عدة أبنية متعددة الطوابق، تحتوي على شقق سكنية. تُعد من الخيارات الشائعة في المدن الكبرى مثل بغداد والبصرة.

- تشمل عادة مرافق خدمية مثل الحدائق، والمساح، وأماكن ترفيهية. سنركز في هذا البحث على أبرز المجمعات السكنية الحديثة وهو مجمع بوابة العراق السكني.

-مجمع بوابة العراق:

وصف المشروع:

يعد مشروع بوابة العراق السكني الاستثماري من المشاريع الاستثمارية الرائدة في العراق في مجال الأسكان والتطوير العقاري، كما أنه من المشاريع الضخمة في هذا المجال، إذ تبلغ مساحته الكلية 120 دونم (300,000 م²).

موقع مجمع بوابة العراق:

يقع المشروع في قلب العاصمة بغداد، في الركن الجنوبي الشرقي لأرض مطار المثنى، عند تقاطع شارع دمشق مع شارع مطار المثنى السريع، مقابلاً لمتنزه الزوراء بضلعه الأطول، وللمحطة العالمية بضله الآخر.

يتألف مجمع بوابة العراق من شطرين متداخلين، هما الأبنية السكنية البالغة (49) بناية سكنية متعددة الطوابق، وهي نوعين حسب عدد الشقق السكنية في الطابق، أبنية تحتوي على (6) شقق وأخرى (5) شقق في الطابق الواحد، فضلاً عن بناية متعددة الطوابق لخدمات رجال الأعمال.

ويشمل الشطر الآخر من المجمع الأبنية الخدمية والفعاليات التجارية والترفيهية، وتتضمن:

1- مواقف سيارات أرضية على جوانب الشوارع الداخلية، وبناتي مواقف سيارات متعددة الطوابق مع سرداب المشي التجاري المشجر (البوليغارد)، تخدم الساكنين والعاملين والزائرين جميعاً.

2- المشي التجاري المشجر (البوليغارد) الممتد على الضلع الطويل للمشروع، والمحاط بالأبنية السكنية، وهو مشي متعدد الطوابق، يتضمن مجموعة دور عرض للسينما ومركز ألعاب إلكترونية ومسرحاً مدرجاً ومحالاً تجارية وغير ذلك من الفعاليات التجارية والترفيهية.

3- شوارع وساحات داخلية مع الجزرات الوسطية والمماشي الجانبية، ومنظومات أمن ومراقبة وشبكات اتصالات وإنارة خارجية.

4- مدرسة دولية مراحل الدراسة الابتدائية إلى الدراسة الإعدادية، تتضمن بناتي سكن داخلي للأساتذة والكادر الإداري، ومجموعة ملاعب رياضية وساحات.

5- محطتي توليد الطاقة الكهربائية، ومحطات تجهيز الغاز المسال، وخزانات مياه الشرب ومحطة ضخ مياه الصرف الصحي، ومحطات ضخ مياه مكافحة الحريق وغير ذلك.

6- مستشفى خاص سعة (200) سرير.

7- مركز شرطة، مسجد، نادي إجتماعي ورياضي، فندق.

8- مساحات خضراء ومنتزهات، وملاعب أطفال.





قطاع المشاريع السكنية



مجمع بوابة العراق السكني
شركة بوابة بغداد للاستثمارات العقارية

٢٨ لسنة ٢٠١٠

مطار المنثنى - مقابل منتزه الزوراء

وزارة المالية
القطعة (٤٩٩٣/٤٠٦) كرازة مريم

\$ ٢٣٨,٤٧٢,٩٠٠

١٢٠ دونم

يتألف المجمع سكني من ٤٧ عمارة
ويوفر اجمالي وحدات السكنية بواقع ٣٨٥٤
ويوجد نوعين من العمارات
نوع A: بارتفاع ١٤ طابق
ونوع B: بارتفاع ١٧ طابق
ويوفر المشروع خدمات اضافية لسكانه
- مستشفى
- مسجد
- فندق ٥ نجوم
- مركز شرطة
- منطقة تجارية
- منطقة مدارس

التفصيلية - مبنى محافظة بغداد - الطابق الثامن
chairmanoffice@baghdadic.gov.iq
publicrelations@baghdadic.gov.iq

المصدر: <https://baghdadic.gov.iq/view.php?cat=68>

جدول رقم (1) المجمعات السكنية العمودية في مدينة بغداد التي تم انشاؤها من سنة (2010-2015)

ت	السنة	اسم المجمع وموقعه	المساحة
1.	2010	بوابة العراق السكني \ كرازة مريم	120 دونم
2.	2010	مدينة الكاظمية الجديدة \ صايبات	400 دونم

3.	2010	مدينة الزيتون السكني \ هكتريا وشعار	250 دونم
4.	2010	مدينة الفاتح السكنية \ ناحية الوحدة- بغداد	127 دونم
5.	2010	مجمع جواهر دجلة السكني \ عطيفية- الكاظمية	54 دونم 22 اولك و66 م2
6.	2010	منتجع بغداد الاستثماري ((مول الحياة)) \ الدورة	46 دونم
7.	2010	مدينة الاحلام السكنية الثانية ((مدينة الكاظمية الجديدة)) \ صايبات	400 دونم
8.	2011	مجمع الرياحين السكني \ مزرفة وحصوة	400 دونم
9.	2011	مجمع النسيم \ عامرية	75 دونم 1 اولك و17,5 م2
10.	2011	مجمع ربحانة السكني \ حميضية- حي الوحدة	35 دونم و18 اولك و63 م2
11.	2012	مجمع سكني متكامل الخدمات لمنتهي ديوان الرقابة المالية \ غزالية	170 دونم
12.	2012	مجمع الايادي المتحدة السكني الاول \ داوودي	48 دونم
13.	2012	مجمع سكني ((مجمع اليمامة السكني)) \ داوودي	32 دونم
14.	2012	ابراج الهادي \ سبع أبار	6 دونم
15.	2012	مجمع الكاظمية السكني	29 دونم
16.	2012	مجمع حي السلام	62,5 دونم
17.	2012	مجمع فينيسيا	3 دونم و7 اولك و19,6 م2
18.	2012	مجمع دار السلام السكني	50 دونم
19.	2012	ارض المسيح السكني	2374,71 م2
20.	2012	مجمع الاخوة السكني	719 دونم فقط من الارض
21.	2012	مجمع ابن فرناس السكني	90 دونم
22.	2013	مجمع الشعب السكني	44 دونم و4 اولك او 110400 م2
23.	2013	مجمع التاجيات السكني ((مدينة الوافي))	100 دونم
24.	2013	مجمع سكني لمنتهي بيت الحكمة	3 دونم و5 اولك
25.	2013	مجمع مارينا بغداد	78 دونم و4 اولك و69 م2
26.	2013	مجمع دار السلام السكني	40000 م2
27.	2013	مجمع تلال بغداد	25 دونم
28.	2015	مجمع مدينة الغدير الكاظمية السكني	5 دونم و23 اولك
29.	2015	مجمع كرم بغداد	27,5 دونم

المصدر: من عمل الباحثة بالأعتماد على بيانات هيئة استثمار بغداد.

من ملاحظة جدول رقم (1) نجد أنه تم إنشاء (7) مجمعات سكنية عمودية في عام (2010)، وهي: (مجمع بوابة العراق، مدينة الكاظمية الجديدة، مدينة الزيتون السكني، مدينة الفاتح السكني، مجمع جواهر دجلة السكني، منتجع بغداد الأستثماني، مدينة الأحلام السكنية الثانية)، في حين تم إنشاء (3) مجمع سكني عمودي في عام (2011) وهي: (مجمع الرياحين السكني، مجمع النسيم السكني، مجمع ريحانة السكني)، أما في عام (2012) فأنة تم إنشاء (11) مجمعا سكنيا عمودياً وهي: (مجمع سكني متكامل الخدمات لمنتسبي ديوان الرقابة المالية، مجمع الايادي المتحدة السكني الأول، مجمع اليمامة السكني، أبراج الهادي، مجمع الكاظمية السكني، مجمع حي السلام، مجمع فينيسيا، مجمع دار السلام السكني، مجمع أرض المسبح، مجمع الأخوة السكني، مجمع ابن فرناس السكني). وقد تم إنشاء (6) مجمع سكني عمودي في عام (2013) وهي: (مجمع الشعب السكني، مجمع التاجيات السكني، مجمع سكني لمنتسبي بيت الحكمة، مجمع مارينا بغداد، مجمع دار السلام السكني، مجمع تلأل بغداد)، أما في عام (2015) فقد تم إنشاء (2) مجمع سكني عمودي وهي: (مجمع مدينة الغدير، مجمع كرم بغداد). وهي نسبة قليلة في إنجاز المجمعات السكنية العمودية مقارنة في عام (2012) فهي تعتبر أعلى نسبة للإنجاز مقارنة بالسنوات الأخرى.

جدول رقم (2) المجمعات السكنية العمودية في مدينة بغداد التي تم انشاؤها خلال السنوات (2016-2018)

ت	السنة	اسم المجمع	المساحة
1.	2016	مجمع جوهرة المحيط السكني	2000م2
2.	2016	مجمع الرسالة السكني	23 دونم
3.	2016	مجمع سما بغداد	15 دونم
4.	2016	مجمع الزهراء السكني	34 دونم
5.	2016	مجمع بروج السكني	184 دونم و 3 اولك و 65م2
6.	2016	مجمع ابراج الجادرية	2 دونم و 8 اولك
7.	2017	مجمع هاي كلاس	12 دونم و 3 اولك و 42م2
8.	2017	مجمع الواحة	12 دونم
9.	2017	مجمع الروان	8 دونم و 14 اولك و 72م2
10.	2017	مجمع الرفاه السكني	6 دونم و 15 اولك
11.	2017	مجمع سكني	11 دونم و 3 اولك و 10م2
12.	2017	مجمع سكني لموظفي وزارة النفط ((سومو))	32 دونم و 12 اولك و 32,60م2
13.	2018	مجمع فيورا	3 دونم و 6 اولك

14.	2018	مجمع نجمة بغداد السكني	158 دونم
15.	2018	مجمع البيت السعيد السكني	120 دونم
16.	2018	مجمع زهراء السيدة	2 دونم و 23 اولك و 15 م
17.	2018	مجمع الميراج السكني	7 دونم و 5 اولك و 10 م
18.	2018	مجمع أبراج العطيفية	10 دونم
19.	2018	مجمع دجلة لاند ستي	8 دونم
20.	2018	مجمع لافيدا	7 دونم

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات هيئة أستثمار بغداد.

ومن ملاحظة جدول رقم (2) نجد أن في عام (2016) تم إنشاء (6) مجمع سكني عمودي وهي: (مجمع جوهرة المحيط السكني، مجمع الرسالة السكني، مجمع سما بغداد، مجمع الزهراء السكني، مجمع بروج السكني، مجمع أبراج الجادرية)، أما في عام (2017) نلاحظ أنه تم إنشاء (6) مجمع سكني عمودي وهي: (مجمع هاي كلاس، مجمع الواحة، مجمع الروان، مجمع الرفاه السكني، مجمع سكي، مجمع سكي لموظفي وزارة النفط "سومو")، وفي عام (2018) تم إنشاء (8) مجمعا سكنيا عموديا وبالتالي نجد أن أعلى نسبة لإنجاز المجمعات السكنية العمودية خلال هذه الفترة تركزت في عام (2018).

جدول رقم (3) المجمعات السكنية العمودية التي تم إنشاؤها خلال السنوات (2019- 2024)

ت	السنة	اسم المجمع	المساحة
1.	2019	مجمع الود	172,521 م2
2.	2019	مجمع جوهرة بغداد السكنية	2844 دونم
3.	2019	مجمع جنائن بغداد	502 دونم و 19 اولك
4.	2019	مجمع سكي تابع لشركة الاتقان للاستثمارات العقارية المحدودة	2 دونم و 76 م2
5.	2019	مجمع حي الحسين	13 دونم و 5 اولك
6.	2019	مجمع النور السكني	46000 م2
7.	2019	مجمع المنصور ستي	82000 م2
8.	2019	مجمع سكي تابع لشركة كاسو للمقاولات العامة و الاستثمارات العقارية والصناعية محدودة المسؤولية	200 دونم
9.	2019	مجمع البرموك	932 اولك و 84,72 م2

9 دونم و 18 أولك	مجمع اليمامة بلس	2019	10.
22 دونم	مجمع سكاى بغداد السكني	2019	11.
2م8600	مجمع مورانو	2019	12.
52 دونم	مجمع سكني	2019	13.
2م20	مجمع الرحاب	2019	14.
41 دونم	مجمع سكني متكامل الخدمات	2020	15.
30 دونم	مجمع سكني ((قرية الكاظمية))	2020	16.
21 دونم و 75 أولك	مجمع سكني	2020	17.
93 دونم و 22 أولك و 4م2	كاردن ستي	2021	18.
60 دونم	مجمع حي العدل السكني	2021	19.
66 دونم	مجمع سكني ((ابراج ميلينيوم))	2021	20.
50 دونم و 21 أولك و 50م2	مجمع سكني عمودي	2021	21.
35 دونم	مجمع سكني	2021	22.
30 دونم	مجمع سكني تجاري ((مجمع الفرقان السكني))	2021	23.
183 دونم	مجمع سكني	2021	24.
183 دونم	مجمع اليرموك ستي	2022	25.
8 دونم	مجمع دور القضاء	2022	26.
13 دونم	مجمع سكني	2022	27.
10 دونم	مجمع المحبة السكني 3	2022	28.
34 دونم	مجمع سكني	2022	29.
2م821091	مجمع برج الانساب السكني	2022	30.
4 دونم	مجمع الخلود السكني	2022	31.
100 دونم	مجمع اسد بابل	2022	32.
9 دونم	مجمع الريان السكني	2022	33.
4 دونم و 23 أولك و 18م2	مجمع حلم بغداد	2022	34.

2022	35	بناية سكنية بارتفاع 9 طوابق	2م1188
2022	36	مجمع سكني متكامل الخدمات	44 دونم و18 اولك و95م2
2022	37	مجمع الخليج	153 دونم و43 اولك
2022	38	مجمع اشور	9 دونم و21 اولك و74م2
2022	39	مجمع الفردوس	3دونم و22 اولك و75م2
2022	40	مجمع عشق بغداد	228 دونم و13 اولك و50م2
2023	41	مجمع سكني	2م9593
2023	42	مجمع سكني	18 دونم و18 اولك
2023	43	مجمع ابراج التراث	47 دونم و6 اولك
2023	44	مجمع سكني	29 دونم
2023	45	مجمع احلام دجلة	2م16200
2023	46	مجمع سكني	30 دونم
2024	47	مجمع الفيروز السكني	38 دونم

المصدر/ من عمل الباحثة بالأعتماد على بيانات هيئة أستثمار بغداد.

ومن خلال ملاحظة جدول رقم (3) والذي يتضمن المجمعات السكنية العمودية التي تم إنشاؤها خلال السنوات (2019-2024)، نجد أنه تم إنشاء (14) مجمع سكني عمودي في عام (2019) وهي: (مجمع الود، مجمع جوهرة بغداد السكنية، مجمع جنائن بغداد، مجمع سكني تابع لشركة الأتقان للأستثمارات العقارية المحدودة، مجمع حي الحسين، مجمع النور السكني، مجمع المنصور ستي، مجمع سكني تابع لشركة كاسو للمقاولات العامة والأستثمارات العقارية والصناعية محدودة المسؤولية، مجمع اليرموك، مجمع اليمامة بلس، مجمع سكاي بغداد، مجمع مورانو، مجمع سكني. مجمع الرحاب)، أما في عام (2020) فقد تم إنشاء (3) مجمع سكني عمودي وهي: (مجمع سكني متكامل الخدمات، مجمع سكني "قرية الكاظمية" مجمع سكني)، وفي عام (2021) تم إنشاء (7) مجمع سكني عمودي وهي: (مجمع غاردن ستي، مجمع حي العدل السكني، مجمع سكني "أبراج ميلينيوم"، مجمع سكني عمودي، مجمع سكني تجاري "مجمع الفرقان السكني"، مجمع سكني)، أما في عام (2022) فقد تم إنشاء (16) مجمع سكني عمودي وهي: (مجمع اليرموك ستي، مجمع دور القضاء، مجمع سكني، مجمع المحبة السكني، 3، مجمع

سكني، مجمع برج الأنساب السكني، مجمع الخلود السكني، مجمع أسد بابل، مجمع الريان، مجمع حلم بغداد، بناية سكنية بارتفاع (9) طابق، مجمع سكني متكامل الخدمات، مجمع الخليج، مجمع آشور، مجمع الفردوس، مجمع عشق بغداد)، ونلاحظ خلال عام (2023)، أنه تم إنشاء (6) مجمع سكني عمودي وهي: (مجمع سكني، مجمع سكني، مجمع أبراج التراث، مجمع سكني، مجمع أحلام دجلة، مجمع سكني)، وفي عام (2024) تم إنشاء (1) مجمع سكني عمودي وهو (مجمع الفيروز السكني) وهذا يعني أن عام (2024) هو أقل عام للإنجاز خلال هذه الفترة على العكس من عام (2022) والذي شهد ذروة إنشاء المجمعات السكنية العمودية وبعدها (16) مجمع سكني عمودي.

2. العمارات السكنية:

مثل البنايات التي تحتوي على شقق سكنية تستأجر أو تُباع، ويمكن أن تكون مكونة من عدة طوابق، تتضمن عدة وحدات سكنية في كل طابق، تُعتبر حلاً فعالاً لمشكلة الإسكان بسبب الكثافة السكانية.

3. البرج السكني:

أبنية عالية الارتفاع تحتوي عادة على شقق سكنية فاخرة، وقد تضم مرافق مثل قاعات اجتماعات، صالات رياضية، ومناظر طبيعية، تُستخدم عادة في المناطق الراقية.

4. السكن الاجتماعي:

مشروعات حكومية تهدف إلى توفير الإسكان للأسر ذات الدخل المنخفض. تشمل هذه المشروعات عمارات سكنية بأحجام متفاوتة، تركز على توفير البيئة المعيشية المناسبة بتكاليف معقولة.

-المشاريع المختلطة:

تجمع بين الوحدات السكنية التجارية، حيث تحتوي المباني على مساحات سكنية بالإضافة إلى محلات تجارية أو مكاتب، تعزز من فكرة الحياة المجتمعية وتوفير الخدمات للمقيمين.

6. الشقق الفندقية:

تقدم خدمات متنوعة للمقيمين لفترات طويلة، وهي تُمثل خياراً للزوار أو العاملين في المشاريع الكبرى، تجمع بين السكن الفاخر والخدمات الفندقية.

7. المسكن الذكي:

يتضمن تقنيات حديثة للتحكم في الطاقة والأمان، ويكون غالباً جزءاً من تطورات عمرانية حديثة، يهدف إلى تقديم حلول مستدامة وراحة أكبر للمستخدمين. كل نوع من هذه الأنواع يلبي احتياجات خاصة، ويعكس تطور السكن العمودي في العراق، وبالتالي يساهم في تحسين جودة الحياة في المدن.

- نبذة تاريخية حول تطور السكن العمودي في محافظة بغداد:

أن عملية الاهتمام بالسكن العمودي في العراق بدأت مع بداية التفكير بمعالجة مشكلة السكن وذلك بعد ثورة تموز عام 1968. (العراق وزارة الأشغال والإسكان العمودي في مراكز المحافظات 1968-74، مديرية الإسكان العامة قسم الدراسات والإحصاء، ص2).

1. المرحلة المبكرة:

منذ العصور القديمة، كانت بغداد معروفة بتصميمها العمراني الذي يجمع بين العمارة التقليدية والمائية بسبب موقعها على ضفاف نهر دجلة. - خلال فترة العباسيين (القرن الثامن - القرن الثالث عشر الميلادي)، تطورت المدينة بشكل كبير، ولكن الاتجاه نحو البناء العمودي لم يكن بارزاً، حيث كانت العمارة تسودها البيوت التقليدية ذات الطوابق القليلة.

2. الحقبة الاستعمارية وما بعدها:

- في أوائل القرن العشرين، شهدت بغداد تطوراً عمرانياً مع دخول الاستعمار البريطاني. - بدأت تظهر العمارات المكونة من عدة طوابق، حيث تم تشييد العديد من المباني العامة والبنى التحتية.

3. بعد عام 1958:

- مع تأسيس جمهورية العراق في عام 1958، شهدت بغداد نمواً سريعاً. - تم تبني أساليب البناء العمودي كوسيلة لمواجهة الزيادة السكانية والنمو الحضري المتزايد. - تم تشييد عدة مناطق سكنية رئيسية تحتوي على عمارات سكنية عالية مثل حي "الكاظمية" و"المدينة الرياضية".

4. الازدهار العمراني:

- في السبعينيات والثمانينيات، زادت مشاريع الإسكان العمودي مع توسع الاقتصاد العراقي ورغبة الحكومة في تطوير البنية التحتية.

- انطلقت مشاريع بناء عمارات سكنية متعددة الطوابق في مناطق جديدة، مما ساهم في تغيير وجه المدينة.

5. التحديات بعد عام 2003:

- بعد الغزو الأمريكي في عام 2003، واجهت بغداد العديد من التحديات الأمنية والاقتصادية، مما أثر على نمو البناء العمودي.

- ومع ذلك، شهدت السنوات الأخيرة ازدهاراً في البناء العمودي، حيث ظهرت مشاريع سكنية جديدة لمواجهة الطلب العالي على الإسكان.

6. التوجهات الحديثة:

- في السنوات الأخيرة، بدأ التركيز على التخطيط الحضري المستدام، حيث تسعى المشاريع الجديدة إلى دمج المساحات الخضراء مع العمارات السكنية لخلق بيئة حضرية متوازنة. - يتم تبني مبادئ العمارة الحديثة التي تشمل التصميم البيئي والاجتماعي.

تطور البناء العمودي في مدينة بغداد عبر التاريخ مع تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية. من الدور السكنية التقليدية إلى الأبنية الحديثة، لا يزال هذا النمط من البناء يغطي العديد من الاحتياجات السكنية يتطلب استراتيجيات تخطيطية مستدامة للحفاظ على جودة الحياة في المدينة.

- واقع السياسة العامة للإسكان العمودي في العراق:

أن واقع السياسة العامة للإسكان العمودي في العراق يتسم بعدد من التحديات والفرص. وأن السياسة العامة للإسكان التي تطبقها الدولة أو توجهها لها علاقة مباشرة بنظام الإسكان العمودي وما يترتب على ذلك من نتائج سلبية وإيجابية. (فائق هوشيار، الإسكان العمودي و قانون التسجيل العقاري، مجلة العدالة، العدد الأول، 1975، ص55). وهناك بعض النقاط الرئيسية التي تعكس هذا الواقع:

1. العجز السكني: يعاني العراق من عجز كبير في الوحدات السكنية، يرجع جزئياً إلى النمو السكاني السريع والتهجير الناتج عن النزاعات. هذه الوضعية تدفع نحو الحاجة الملحة للإسكان العمودي.

2. تضائل الأرض المتاحة: مع تزايد الكثافة السكانية في المدن الكبرى مثل بغداد، تتضاءل المساحات المتاحة للأراضي السكنية، مما يجعل الإسكان العمودي خياراً مناسباً لتأمين المسكن.

3. البنية التحتية المتردية: تعاني العديد من المناطق من ضعف في البنية التحتية، مما يؤثر على تنفيذ مشاريع الإسكان العمودي. تحتاج الحكومة إلى استثمار أكبر في تحسين هذه البنية.

4. التشريعات والتنظيم: لا تزال الإجراءات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالبناء والإسكان تحتاج إلى تحسين لتسهيل مشاريع الإسكان العمودي، بما في ذلك الحصول على التراخيص والموافقات.

5. الاستثمار والتمويل: تواجه مشاريع الإسكان العمودي صعوبة في جذب الاستثمارات الخاصة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى المخاطر المرتبطة بالاستثمار في بلد يواجه تحديات اقتصادية وأمنية.

6. التوجه نحو الاستدامة: هناك اهتمام متزايد بالاستدامة في مشاريع الإسكان، حيث تسعى بعض المشاريع إلى استخدام تقنيات البناء المستدام والمواد البيئية.

7. استجابة الحكومة: قدمت الحكومة العراقية بعض المبادرات والبرامج لدعم الفئات الضعيفة والمحدودة الدخل من خلال مشاريع الإسكان العمودي، ولكن التنفيذ غالبًا ما يواجه تحديات.

8. المشاركة المجتمعية: لا تزال المشاركة المجتمعية في تخطيط وتصميم مشاريع الإسكان ضعيفة، مما يقلل من فرص تلبية احتياجات المجتمع بشكل فعال.

9. الشراكة بين القطاع العام والخاص: تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص يُعتبر أمرًا حيويًا لزيادة فاعلية المشاريع الإسكانية وتقديم خيارات سكنية جديدة.

10. التحديات الاجتماعية والاقتصادية: تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على الطلب على الإسكان، حيث يعاني الكثيرون من انخفاض الدخل والبطالة، مما يقيّد قدرتهم على الوصول إلى الإسكان.

-مساوئ البناء العمودي:

أن البناء العمودي، ورغم فوائده في توفير المساحات السكنية وتلبية احتياجات النمو السكاني، له بعض المساوئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار. وفيما يلي بعض هذه المساوئ:

1. الازدحام والضوضاء: قد يؤدي التجمع الكثيف للسكان في عمارات سكنية عالية إلى مستويات مرتفعة من الازدحام والضوضاء، مما يؤثر سلبًا على جودة الحياة. (بالفاطمي نورة و بوجناح خالدية، البناء العمودي وأثره على العلاقات الأسرية، جامعة ابن خلدون -تيارت- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠٢١).

2. تحديات خدمات البنية التحتية:

قد تكون خدمات البنية التحتية (مثل المياه، والكهرباء، والصرف الصحي) غير كافية لدعم العديد من الوحدات السكنية في منطقة واحدة.

3. محدودية الفضاء الخارجي: غالبًا ما تأتي المباني العالية مع محدودية المساحات الخارجية مثل الحدائق والحدائق العامة، مما يعد تقييدًا لنمط الحياة الخارجي.

4. مخاطر السلامة: يمكن أن تحدث مخاطر تتعلق بالسلامة خلال حالات الطوارئ، مثل الحرائق أو الزلازل. إخلاء المباني العالية قد يصبح تحديًا كبيرًا.

5. الإحساس بالعزلة:

- يعيش السكان في عمارات عالية أحيانًا شعورًا بالعزلة، خاصة إذا كانت البنية الاجتماعية والأنشطة المجتمعية غير موجودة. (التمثيل الخرائطي للسكن العمودي في محافظة بغداد، بحث مشترك بين أ.م.د. حسام آل طعمة، م.م. عذراء عبد حمد، جامعة بغداد - كلية الآداب- قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية).

6. ارتفاع تكاليف الصيانة: تتطلب المباني العالية تكاليف صيانة مرتفعة، بما في ذلك صيانة المصاعد والأنظمة الكهربائية والأنظمة الميكانيكية، مما يؤثر على الجوانب الاقتصادية للمقيمين.

7. تأثيرات بيئية: قد يؤدي البناء العمودي إلى تغيير في البيئة المحلية، بما في ذلك التأثيرات على الحياة البرية وازدياد انبعاثات الكربون بسبب استخدام المواد الثقيلة والطاقة خلال عملية البناء.

8. صعوبة الوصول: بالنسبة لبعض الفئات مثل كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة، قد يكون من الصعب الوصول إلى الطوابق العليا بدون مصاعد أو مع وجود أعطال.

رغم هذه المساوئ، يمكن أن تكون هناك استراتيجيات للتقليل من تأثيراتها من خلال التخطيط الجيد، التصميم المناسب، وتقديم الخدمات الملائمة لتعزيز جودة الحياة في السكن العمودي.

-التوزيع الجغرافي للسكن العمودي في مدينة بغداد:

أن التوزيع الجغرافي للسكن العمودي في مدينة بغداد يعكس مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفيما يأتي أبرز هذه العوامل:

1. المناطق المركزية:

- الكاظمية والكرادة والمنصور تعتبر من المناطق الحضرية الأكثر تطورًا، حيث توجد فيها العديد من مشاريع الإسكان العمودي. هذه المناطق تحتضن البنية التحتية المتطورة والخدمات الحضرية.

2. المناطق الجديدة: تم تطوير مناطق جديدة مثل الدورة والشيخ سعد وحي الجهاد كجزء من خطط الإسكان العمودي. هذه المناطق تتيح الاستجابة لزيادة الطلب على المساكن من خلال مشاريع جديدة.

3. الأحياء الشعبية: في الأحياء مثل الأمين والاعظمية، يوجد بعض مشاريع الإسكان العمودي، ولكن غالبًا ما تكون هذه المشاريع أقل حجمًا من تلك الموجودة في المناطق الأكثر تطورًا.

4. التوسع العمراني: شهدت بغداد توسعًا عمرانيًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى ظهور مشاريع سكنية عمودية في الأجزاء الجنوبية من المدينة، مثل مدينة الصدر، وذلك لتلبية الطلب المتزايد.

5. الأمن والحماية: يؤثر الوضع الأمني على توزيع الإسكان العمودي. المناطق التي تتمتع بمستوى أعلى من الأمان، مثل حي المنصور والكرادة، تجذب المزيد من الاستثمار في الإسكان العمودي.

6. البنية التحتية والخدمات: جاذبية السكن العمودي في مناطق معينة تعتمد أيضًا على توفر الخدمات الأساسية مثل المدارس، والمستشفيات، ووسائل النقل. المناطق ذات البنية التحتية القوية، مثل الكرادة، تعد مواقع مفضلة للسكن العمودي.

7. الأسعار والقدرة على شراء العقارات: تلعب الأسعار دورًا مهمًا في تحديد مكان السكن العمودي. المناطق ذات الأسعار المرتفعة غالبًا ما تكون محصورة في الشرائح الأعلى من المجتمع، بينما الوحدات الأكثر affordability تكون في الأطراف أو في المناطق الأقل تطورًا.

8. التنمية المستدامة: هناك توجه نحو المشاريع العمودية التي تتضمن عناصر من التنمية المستدامة، مما يؤدي إلى تطوير مشاريع في مناطق جديدة تركز على البيئة.

. الجانب التطبيقي: اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان، عدد العينة (١٠٠) شخص تم توزيع الاستبانة عليهم وتضمنت الاستبانة (١٠) اسئلة تخص موضوع البحث.

جدول رقم (١)

ت	سؤال	اوافق	الى حد ما	لا اوافق	وسط مرجح	الوزن المثوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
---	------	-------	-----------	----------	----------	--------------	--------	---------------

1	هل تفضل إضافة حدائق سطحية في مناطق بغداد التي تحتوي على مباني عمودية؟	84	11	5	2.79	93	5	اوافق
2	هل تفضل إضافة أشجار وزهور في المناطق المحيطة لبغداد التي تحتوي على مباني عمودية؟	95	3	2	2.93	97.6	3	اوافق
3	هل تفضل برامج لتنظيف وصيانة المساحات الخضراء في مناطق بغداد التي تحتوي على مباني عمودية؟	95	5	صفر	2.95	98.3	2	اوافق
4	هل تفضل العيش في منطقة ذات غطاء أخضر أعلى حتى لو كان ذلك يعني الابتعاد عن المباني العمودية؟	80	17	3	2.77	92.3	6	اوافق

جدول رقم (٢)

ت	سؤال	كبير	متوسط	قليل	وسط مرجح	الوزن المنوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
5	كيف تقيم مستوى الغطاء الأخضر في مدينة بغداد التي تحتوي على مباني عمودية جديدة؟	5	28	67	1.38	46	10	لا اوافق
6	كيف يؤثر انخفاض الغطاء الأخضر على جودة الحياة في مدينة بغداد؟	89	11	صفر	2.89	96.3	4	اوافق

جدول رقم (٣)

ت	سؤال	نعم لها تأثير كبير	احياناً	كلا ليس لها تأثير	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
7	هل تعتبر المباني العمودية تساهم في تقليل الغطاء الأخضر في مدينة بغداد؟	59	33	8	2.51	83.6	7	اوافق
8	بأي درجة يؤثر وجود المباني العمودية على المساحات الخضراء المحيطة بها؟	44	45	11	2.33	77.6	8	محايد

جدول رقم (٤)

ت	سؤال	مهم جداً	مهم	غير مهم	وسط مرجح	الوزن المنوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
---	------	----------	-----	---------	----------	--------------	--------	---------------

9	ما مدى أهمية الغطاء الأخضر بالنسبة لك في مناطق مدينة بغداد؟	99	1	صفر	2.99	99.6	1	اوافق
ت	سؤال	جيدة	متوسطة	ضعيفة				
10	ما هو شعورك تجاه استدامة البيئة في المناطق التي تحتوي على مباني عمودية؟	38	46	16	2.22	74	9	محايد

-تحليل الاستبيان:

بعد أن قامت الباحثة بجمع بيانات حول آراء السكان في بغداد حول موضوع الغطاء الأخضر والمباني العمودية. البيانات تتضمن أسئلة متعددة مع تصنيفات مختلفة ونتائج حول توجهات الأفراد. فيما يأتي تحليل مختصر للنتائج:

-ملخص النتائج:

1. تفضيلات إضافة المساحات الخضراء:

- معظم المشاركين يفضلون إضافة حدائق سطحية، وأشجار، وزهور، ويوجد إجماع عام على الرغبة في برامج تنظيف وصيانة المساحات الخضراء في المناطق ذات المباني العمودية. - النتائج تشير إلى أهمية الغطاء الأخضر في الحياة الحضرية.

2. تقييم الغطاء الأخضر:

- معظم المشاركين يعتقدون أن الغطاء الأخضر في بغداد ضعيف (67% قيموه بـ "قليل"). - هناك إدراك بأن انخفاض الغطاء الأخضر يؤثر سلباً على جودة الحياة. 3. تأثير المباني العمودية على المساحات الخضراء: مع ما يقارب 59% من المشاركين يعتبرون أن المباني العمودية تساهم في تقليل الغطاء الأخضر، مما يدل على القلق من آثار التوسع العمراني. 4. أهمية الغطاء الأخضر: تتبنى الآراء أهمية عالية للغطاء الأخضر، حيث تم تقييمه بـ 2.99 (وزن مئوي 99.6%).

5. شعور تجاه استدامة البيئة:- الآراء حول استدامة البيئة في المناطق مع المباني العمودية تظهر تنوعاً، لكن هناك نسبة ملحوظة تشير إلى شعور متوسط أو ضعيف.

التوجه العام: الاتجاه العام بين المشاركين يظهر رغبة واضحة في تحسين وتنمية المساحات الخضراء في بغداد، خاصة في السياقات الحضرية المتأثرة بالمباني العمودية. هذا يشير إلى حاجة ماسة لسياسات تستهدف توازناً بين البناء الحضري والحفاظ على البيئة.

-وظيفة الغطاء الأخضر في المناطق السكنية:

تكمن أهمية المناطق الخضراء في انعكاساتها الإيجابية على المناطق السكنية والمدن، نظرا لوظائفها المتعددة والتي هي من صميم المنفعة العامة، ويمكن إجمال هذه الوظائف بالآتي:
أولا- وظيفة بيئية إيكولوجية: تعمل على تلطيف الجو وتنقية الهواء وتوفير الظل والتخفيف من الضوضاء حيث تعد حاجزا وعازل عن الضوضاء يمتد على مساحة 10 م من مكان الراحة. سوسن صبيح حمدان، المساحات الخضراء ودورها في تحسين بيئة المدينة (بغداد أنموذجا)، الجامعة المستنصرية - مجلة كلية التربية، العدد السادس، ٢٠١٧).

ثانيا- وظيفة اجتماعية: تحفيز العلاقات الجوارية بين السكان مما يقوي شعورهم بالانتماء والألفة لمناطق إقامتهم.

ثالثا- وظيفة جمالية: تريح أعين المارة، من خلال تشكيل الأشجار والنباتات باعتبارهما العنصر الأساسي لجمال المدن

والمناطق السكنية وتنسيق المواقع والحدائق العامة.

رابعا- وظيفة ثقافية: ترقية أذواق المواطنين و حسهم المدني وثقافتهم البيئية.

خامسا- وظيفة بنائية: وتتمثل في زراعة مجموعة من النباتات على شكل أسيجة متقاربة من بعضها لتكوين أسواراً نباتية لعزل أو حجب المناظر غير المرغوب فيها، او تكملة فضاءات في الوحدات السكنية بعمل تعديل وهي لأشكالها وارتفاعاتها فضال عن تحديد الأرصفة والطرق.

-الاستراتيجيات الواجب اتباعها لحماية الغطاء الأخضر من التناقص في مدينة بغداد:

سوف نستعرض بعض الاستراتيجيات التي يمكن العمل بها وتطبيقها لتعزيز المناطق

الخضراء الحضرية في مدينة بغداد:

1. يعد العراق من البلدان السريعة النمو، بمعدل نمو سنوي قدره (3.7٪) حسب ما ورد في المجموعات الإحصائية لوزارة التخطيط. (وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، حالة سكان العراق 2010، ص21). ولذلك ينبغي وضع خطط مسبقة للمساحات الخضراء المخصصة لتكون متنفسا للسكان فضلا عن إضافة طابعا جماليا للوحدة السكنية ذات النمط العمودي بشكل خاص والمدينة بغداد بشكل عام.

2. إنشاء منتزهات للسكان تعزز من علاقاتهم الاجتماعية وتحد من ظاهرة العزلة الاجتماعية.

3. حث المواطنين على الحفاظ على المنتزهات العامة من إتلاف المزروعات ورمي النفايات بشكل عشوائي على الأرض فمن المفترض رمي النفايات في أماكنها المخصصة وذلك للمحافظة على المساحات الخضراء من التلوث.

4. ضرورة تحفيز السكان سواء كان فردا أو مجموعة من الأفراد على زراعة الأشجار والنباتات التي تكون صديقة للبيئة بالقرب من منازلهم .

5. الاهتمام بالمساحات الخضراء المعرضة للتدمير والإهمال وعمل صيانة لها بشكل منتظم. ومن جانب آخر يعتبر إيجابي بالنسبة للبناء العمودي ، أن تقليل الهدر بالأراضي عموما والزراعة خصوصا حيث أن بناء العمارات السكنية التي تضم عدة طوابق يؤدي إلى تقليص حجم المدينة.(مظهر عباس احمد، مقارنة بين البناء السكني العمودي والأفقي اقتصاديا واجتماعيا، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2008، ص22).

6. استخدام التقنيات الحديثة: تطبيق تقنيات حديثة مثل أنظمة الري الذكية للحفاظ على المياه، والاعتماد على الطاقة المتجددة في الحدائق والمشاريع الخضراء.

7. تعزيز المسارات والممرات الخضراء: إنشاء ممرات خضراء للتنقل بين المناطق المختلفة، مما يوفر بيئة آمنة وصحية للمشاة وراكبي الدراجات.

8. التعاون مع المنظمات غير الحكومية: التعاون مع الجمعيات البيئية والمنظمات غير الحكومية لنشر الوعي وتعزيز المشاريع الخضراء.

9. تفعيل سياسة تشجيع التشجير: نشر حملات تشجير شاملة لتعزيز الغطاء الأخضر، من خلال زراعة الأشجار في الشوارع والمناطق العامة.

10. تنظيم ورش عمل وندوات توعوية حول أهمية المناطق الخضراء والممارسات المستدامة للمساهمة في تحسين البيئة الحضرية.

12. يجب الحفاظ على المياه في الأبنية العمودية ذات المساحات الخضراء من خلال ترشيد استهلاك كمية المياه المتوفرة ، وعدم التبذير في سقي المزروعات ، وكذلك من خلال استخدام تقنيات مثل جمع مياه الأمطار والاستفادة منها في سقي المزروعات.

- الخاتمة والأستنتاجات:

1. التناقص في الغطاء الأخضر: معدل التقلص: بينت الدراسات أن زيادة المباني العمودية أدت إلى تراجع ملحوظ في المساحات الخضراء المتاحة في المدينة، مما أثر سلباً على التنوع البيولوجي، ومن جانب آخر يعتبر إيجابي بالنسبة للبناء العمودي ، أن تقليل الهدر بالأراضي عموما والزراعة

خصوصاً حيث أن بناء العمارات السكنية التي تضم عدة طوابق يؤدي إلى تقليص حجم المدينة. (مظهر عباس احمد، مقارنة بين البناء السكني العمودي والأفقي اقتصادياً واجتماعياً، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2008، ص22).

2. التأثير على الجودة البيئية:

- تدهور جودة الهواء: مع تراجع المساحات الخضراء، زادت مستويات تلوث الهواء، مما يؤثر على صحة السكان ونوعية الحياة.

- ارتفاع درجات الحرارة: تساهم المباني العالية في زيادة تأثيرات الظاهرة الحضرية المعروفة باسم "جزيرة الحرارة الحضرية"، مما يزيد من درجات حرارة المدينة.

3. تغيير مناخي محلي:

- تغيرات في مستوى الرطوبة: تساهم المباني العمودية في تقليل مستويات الرطوبة في البيئة المحيطة، مما ينعكس سلباً على المناخ المحلي.

4. تأثيرات اجتماعية:

- الوعي العام: أظهرت الدراسات أن سكان المدينة يشعرون بالقلق إزاء تأثيرات البناء العمودي على البيئة، مما يعزز الحاجة إلى مزيد من المساحات الخضراء.

- تغير نمط الحياة: هناك تأثيرات على نمط الحياة، حيث تُعزّز المساحات الخضراء من النشاطات الاجتماعية والترفيهية.

5. التحديات المستقبلية:

- التخطيط الحضري: يحتاج التخطيط الحضري في بغداد إلى إعادة تقييم ليس فقط للتوسع العمودي ولكن أيضاً لإدماج المساحات الخضراء في التصميمات العمرانية.

- التوازن بين البناء والتنمية المستدامة: يُعتبر إنشاء توازن بين البناء العمودي وحماية البيئة ضرورة ملحة لتحقيق تنمية مستدامة.

-التوصيات:

١- الحد من استمرار التجاوز على المساحات الخضراء في المدينة.

٢- تشجيع السكان وحثهم من خلال إقامة دورات توعية وإشعارهم بمسؤوليتهم في الحفاظ على الغطاء النباتي وصيانة وإدامة الحدائق العامة والخاصة . فضلاً عن إعطاء فرصة للمنظمات الغير حكومية للمشاركة في هذه المبادرة الفعالة في بناء مدينة صحية وأكثر حيوية.

٣- العمل على تسييج المناطق الخضراء وكذلك من الممكن استثمارها الاستثمار الأمثل في قطاع الزراعة وذلك من أجل منع استغلالها في غير مجالات السكن مثلا.

٤- تمكين المسؤولين عن هذه المناطق الخضراء أن يؤدوا دورهم المخطط تجاه هذه المناطق على وفق المخطط الأساس ٥- وضع قوانين صارمة بحق كل من يتصرف بأرض مخصصة للاستعمال الزراعي .

٦- الحرص على تطبيق التنمية المستدامة في المدن وغطائها النباتي وذلك لأن العناية بالغطاء النباتي وتطويره بشكل دوري يؤثر تأثيرا ايجابيا في صحة سكان المدينة.

٧- ضرورة استغلال المناطق الصالحة لإقامة مشاريع صناعية ولكن هذه المناطق لم يتم استغلالها الاستغلال الأمثل والاستفادة منها اجتماعيا واقتصاديا فهذه الخطوة من شأنها تقليل التجاوز على الغطاء النباتي في مدينة بغداد .

٨- يجب معالجة العجز السكني وذلك من خلال إنشاء مجمعات سكنية وفق مخططات أصولية ودون التجاوز على المساحات الخضراء ، فهذا الأجراء من شأنه أن يحد من التجاوز على الأراضي المخصصة للغطاء الأخضر.

-المصادر:

1- التمثيل الخرائطي للسكن العمودي في محافظة بغداد، بحث مشترك بين أ.م.د. حسام آل طعمة، م.م. عذراء عبد حمد، جامعة بغداد - كلية الآداب- قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية .

2- دراسة تطبيقية لمنتزه الزوراء في بغداد أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ ، ص٦.

3- <https://www.afifamlak.com>

3- فائز سالم السماك، الخصائص التصميمية للمساحات الخضراء ومدى ملائمتها للبيئة العراقية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، الجامعة التكنولوجية، قسم الهندسة المعمارية ، ١٩٩٤ ، ص٦.

4- ريمشا أناتولي. تخطيط وبناء المدن في المناطق الحارة الجافة، ترجمة داوود سلمان، دار منير الطباعة والنشر، موسكو، 1977، ص101.

5- حسن صالح فليح الهبيتي، تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى للمدة (1950-1970)، مطبعة دار السلام، بغداد، 1976، ص268.

6- <https://baghdadic.gov.iq/view.php?cat=68>

7- العراق وزارة الأشغال والإسكان العمودي في مراكز المحافظات 1968-74، مديرية الإسكان العامة قسم الدراسات والإحصاء، ص2.

8- فائق هوشيار، الإسكان العمودي و قانون التسجيل العقاري، مجلة العدالة، العدد الأول، 1975، ص55.

9- بالفاطمي نورة و بوجناح خالدية، البناء العمودي وأثره على العلاقات الأسرية، جامعة ابن خلدون -تيارت- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠٢١.

10- سوسن صبيح حمدان، المساحات الخضراء ودورها في تحسين بيئة المدينة (بغداد أنموذجا)، الجامعة المستنصرية - مجلة كلية التربية، العدد السادس، ٢٠١٧.

11- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، حالة سكان العراق 2010، ص 21).

12- مظهر عباس احمد، مقارنة بين البناء السكني العمودي والأفقي اقتصاديا واجتماعيا، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2008، ص 22).

المصادر العربية باللغة الانكليزية

1- Cartographic Representation of Vertical Housing in Baghdad Governorate, a joint research between Asst. Prof. Dr. Hussam Al-Tuma and Asst. Prof. Adhraa Abdul Hamad, University of Baghdad, College of Arts, Department of Geography and Geographic Information Systems.

2- An Applied Study of Al-Zawraa Park in Baghdad, PhD Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2004, p. 6.

3- <https://www.afifamlak.com>

3- Faiz Salem Al-Samak, Design Characteristics of Green Spaces and Their Suitability to the Iraqi Environment, Master's Thesis (unpublished), University of Technology, Department of Architecture, 1994, p. 6.

4- Rimsha Anatoli, Urban Planning and Construction in Hot and Dry Regions, translated by Daoud Salman, Munir Printing and Publishing House, Moscow, 1977, p. 101.

5- Hassan Saleh Falih Al-Hiti, The Development of the Housing Function of Greater Baghdad (1950-1970), Dar Al-Salam Press, Baghdad, 1976, p. 268.

6- <https://baghdadic.gov.iq/view.php?cat=68>

7- Iraq, Ministry of Public Works and Housing, Vertical Housing in Provincial Centers (1974-1968), General Housing Directorate, Studies and Statistics Department, p. 2.

8- Faiq Hoshyar, Vertical Housing and the Real Estate Registration Law, Al-Adala Magazine, Issue 1, 1975, p. 55.

9- Balfatimi Noura and Boujenah Khalidiya, Vertical Construction and Its Impact on Family Relations, Ibn Khaldoun University - Tiaret - College of Humanities and Social Sciences - Department of Social Sciences, 2021.

10- Sawsan Subaih Hamdan, Green Spaces and Their Role in Improving the Urban Environment (Baghdad as a Model), Al-Mustansiriya University - College of Education Journal, Issue 6, 2017.

11- Ministry of Planning, Central Statistical Organization, National Committee for Population Policies, The State of the Population of Iraq 2010, p. 21.

12- Mazhar Abbas Ahmed, A Comparison between Vertical and Horizontal Housing Construction Economically and Socially, Master's Thesis, Higher Institute of Urban and Regional Planning, University of Baghdad, 2008, p. 22.

The impact of vertical construction on the green cover in Baghdad

Assist Lect .Raghad Hassoun Sedkhan

National Center for Population and Demographic Studies

University of Baghdad



raghad.h@ncpds.uobaghdad.edu.iq

Keywords: residential complexes ,vegetation ,Vertical housing concept

Summary:

This research aims to study the impact of vertical construction on green cover in the city of Baghdad, where vertical construction rates have increased in recent years due to population growth and urban expansion. The results showed that vertical construction has led to a significant decline in green spaces, which has negatively affected air quality and temperature in the city. These changes have also reduced biodiversity and increased pollution levels, which poses a challenge to public health and the population. It is necessary to address the housing deficit by establishing residential complexes according to original plans and without encroaching on green spaces. This procedure will limit encroachment on lands designated for green cover, and also ensure the implementation of sustainable development in the city of Baghdad and its vegetation cover, because caring for and developing the vegetation cover periodically has a positive impact on the health of the city's residents.